

**ضربات التحالف تشبه الرصاصات الخلبية وهي لم تعط مفعولها**

## عباس؛ سورية متمسكة بخيار السيادة كما أقره مؤتمر وستفاليا

**دمشق -رانيا مشوح**

منذ حوالى الشهر، يشن التحالف الدولي الأميري ضربات ضد ما يسمى بتنظيم «داعش» الإرهابي في سورية والعراق. وبحسب تصريحات للبتاغون، تمكن التحالف من القضاء على المئات من إرهابيي التنظيم فيما قام أيضا بشن هجوم على مواقع للنفط والغاز في سورية يستفيد منها التنظيم. إلا أن الضربات لم تتمكن من حصر تقدم «داعش» نحو عين العرب، ولم تتمكن من القضاء على خطر هذا التنظيم لا في سورية ولا العراق، الذي رجب في السباق بهذه الضربات وتعاون مع التحالف الدولي في ظل غياب ترحيب وتعاون سوريين مائلين. وشهدنا أخيرا تصريحا يخفي في خناياه الكثير من التساؤلات والتناقضات لما يسمى الائتلاف الوطني السوري بأنه قادر على القضاء على تنظيم «داعش» خلال أقل من ستة وواحدة في حال تمويل الجيش الحر الممول أصلا من الغرب، وبعض الدول العربية المعادية لسورية، بينما يحتاج الممولون أنفسهم لأكثر من ثلاث سنوات بكل ما يملكون من إمكانيات مالية وعتاد متطور للقضاء على «داعش»..

وفي هذا السياق، رأى الباحث والناشط السياسي والاستراتيجي حازم عباس أن الائتلاف كالتقريب الذي يتعلق بقتشة، وفي السياسة وهي المرادف المفهومى للقوة لا مكان للضعفاء، وِباعتراف مراكز الدراسات الأمريكية وتقارير استخباراتية أخرى لم يعد ما يسمى بـ«الجيش الحر» طرفا فاعلا على الأرض بحيث يكون قادرا على تعديل موازين القوى

**طائرات التحالف تقصف موقعا لـ «داعش» ودمشق تؤكد استمرار دعمها للمدينة**

## برلمان «كردستان العراق» يقر إرسال قوات إلى عين العرب



أطفال اكراد من عين عرب في مخيم على الحدود السورية- التركية

استخدموا السلاح الكيماوي ضد سكان المدينة الصاعدة.

وكان وزير الإعلام السوري عمران الزعبي قد أعلن أن دمشق قدمت الدعم العسكري واللوجستي لمدينة عين العرب وإنها ستستمر في ذلك.

وكانت رغبة الاشتباكات العنيفة في المدينة قد اتسعت بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وسلسلي «داعش» مساء أول من أمس لتشمل الأحياء الجنوبية من المدينة. وقتل «داعش» شرقي عين العرب -كوباني. وأقام مصدر بانّ اشتباكات عنيفة جدا تدور بين وحدات حماية الشعب ومقاتلي «داعش» الذين

وقد النائب التركماني أن وزير البشمركة، مصطفى سيد قادر، أكد في الجلسة المغلقة

تسنيق رئيس الإقليم «مسعود البارزاني» الدائم مع الولايات المتحدة الأمريكية وترتيا.

وعلى الصعيد الميداني، صوّتت طائرات الولايات المتحدة وحلفائها موقعا لتنظيم «داعش» شرقي عين العرب -كوباني. وأقام مصدر بانّ اشتباكات عنيفة جدا تدور بين وحدات حماية الشعب ومقاتلي «داعش» الذين

### تقرير إخباري

### إعدام الشيخ النمر هزيمة كبرى للسعودية

**لورا محمود**

عام 2011 ومع بداية الحراك السلمي في السعودية، وتحديدًا في الطائف التابعة للمنطقة الشرقية التي تغلظتها أغلبية شيعة، وفي ذكرى عاشوراء، كفت بغيران الأمن السعودي كانوا قد تظاهروا للطالبة بحقوقهم وتحسين أوضاعهم ورفع التمييز الطائفي عنهم ومطالبهم بعدم إرسال قوة درع الجزيرة إلى البحرين. ومع حضور هذه التظاهرات، برز اتهام بوزارة الداخلية لإيران بالتعاون مع رفيع التمييز الطائفي عندما تم تصريح آخر لفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، وصف فيه من يقفون وراء التظاهرات التي وقعت في منطقة الطائف بـ«المفسدين والقتلة». وانتهكت السعودية حينئذ حقوق الإنسان بالعنف، وشبانًا تحت عمر الـ18 سنة ومنعهم من التظاهر.

وخرجت السعودية اليوم مع صنمها وقلبت الطاولة عليها وعلى أعدائها.. فاصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً ابتدائياً بإدانة الداخلية الشيخ نمر النمر والحكم عليه بالقتل تعزيراً بعد اتهامه بجرائم عدة كقيامه بالإعلان عن عدم السمع والطاعة لولي أمر المسلمين في المملكة وعدم مبايعته له ودعوته وتحريض العامة على ذلك ومطالبة بإسقاط الدولة عبر خطب الجمعة والفتاوى العامة والتحريض على الإخلال بالوحدة الوطنية وعدم الولاء للوطن.

وقبضت قوات الأمن السعودية صيف العام 2012 على النمر، مؤكدة استخدامه القوة ضدها ومباردته إلى إطلاق النار باتجاه رجال الأمن. ووجهت السلطات السعودية إليه اتهامات بإثارة الفتنة واستخدام العنف، مطالبة بإزالة عقوبة الإعدام بحقه.

وفي الخامن من تموز 2012، أقدمت القوات السعودية على اعتقال النمر بعد أن فتحت عليه الرصاص في كمين نصب له على الطريق العام وهو في سيارته، فاصيب على اثره بأربع رصاصات في فخذها الأيمن، وتم اختطافه من موقع الجريمة فاقدا لوعيهِ، ونقل إلى المستشفى العسكري في الظهران، وبعد ذلك إلى مستشفى قوى الأمن في الرياض ثم إلى سجن الحائر.

وفي آذار من العام 2013، بدأت الحكومة السعودية على جلسات محاكمته بدون خبر سابق لنوهِهِ، وقد طالب فيها المدعي العام بإقامة حد الحراية (القتل) على آية الله النمر، بسوقه بجماعة وكاذبة وفق تأكيد محامي الدفاع وعائلة سمحته.

## البناء

يكن ذلك مرتبطاً بعمليات التحالف الدولي. والدليل على عدم فعالية الضربات التي يشنها التحالف الدولي حتى الآن، والتي بلغ عددها في سورية 1200 غارة وضعت هذا العدد تقريبا في العراق، استمرار «داعش» بالتقدم باتجاه بغداد.

#### توّد عربي

خفت حدة التصريحات الغربية ضد الحكومة السورية في الأونة الأخيرة، فهل بدأ التوّد الغربي للنظام السوري خوفاً من المد الـ«داعشي» الذي بات يهدد العالم بأسره وخصوصاً الدول التي أعلنت الحرب عليه؟ بحسب عباس، «النظام السوري لم يكن يوماً طرفاً خادماً للمصالح الغربية في سورية بل كان هناك سعي دائم لإسقاطه. لذلك، فإن الحديث عن تخوف الغرب من ظاهرة «داعش» لا يعني أبداً أن الغرب يرغب في انتصار النظام السوري. لذلك فإن كل هذا الاشتباك الذي نراه في القضية السورية ليس إلا محاولات مختبئة لحرب الولايات المتحدة الأمريكية والرهان على الزمن لإيجاد الحل ثالث يضمن إنهاء ظاهرة «داعش» وتقويض القدرات التفاوضية للنظام السوري، وذلك خدمة لمصالح الغرب.» وأضاف: «النظام السوري متمسك بخيار السيادة الذي أقره مؤتمر وستفاليا عام 1648 والذي أقرته المنظمات الدولية، وهو حق لكل دولة على أراضيها، وهذا الخيار صفي يتعارض تماما مع المصالح الجيوبوليتيكية للغرب والولايات المتحدة الأمريكية، التي ترفض حتى الآن التراجع عن شكل النظام الدولي أحادي القطب.»

## الوليد بن طلال يعترف بتورط

## نظام أسرته بنشوء «داعش»



أقر الأمير السعودي الوليد بن طلال بتورط نظام أسرته وعدد من المشيخات الخليجية الأخرى بنشوء جماعة «داعش» الإرهابية من خلال دعمهم وتمويلهم جميع التنظيمات الإرهابية في سورية منذ بدء الأزمة فيها.

وقال بن طلال في لقاء مع قناة «سي إن إن» الأمريكية إن السعودية ودولا خليجية وأخرى غيرها دعمت جميع الجماعات التي حاولت الإطاحة بالحكومة السورية، فتكوت «داعش» نتيجة ذلك.

وأكد بن طلال أنه ما من شك في أن بعض المتشددين في نظام آل سعود قاموا بتمويل العناصر المتطرفة في سورية، لكنه أكد أن الرياض قامت بإجراءات صارمة لوقف ذلك وأوقفت التمويل بالكامل.

## مفوضية انتخابات تونس؛ اتخذنا كافة الاحتياطات لمنع التزوير

أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية أنها اتخذت كافة الاحتياطات لمنع أي تجاوزات يوم الاقتراع الخاص بالانتخابات التشريعية، المقررة يوم الأحد المقبل، وذلك ردا على تقارير تشير إلى حدوث اختراقات حزبية واسعة في المكاتب الفرعية للهيئة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للانتخابات، كمال التوجاني، «إن الهيئة نظرت في جميع الطعون التي

قدمت إليها، وغيرت العديد من الأعضاء الذين تدور حولهم شبهات بالانتماء الحزبي.»

وجاء التصريح ردا على التقارير الإعلامية عن المئات

من الطعون ضد أعضاء ورؤساء مكاتب تابعة للهيئة الانتخابية داخل تونس وخارجها، وأغلبهم من المنتمين

إلى حركة النهضة الإسلامية. وكشفت صحيفة «آخر خبر» عن تسجيل 400 طعن من مدينة سوسة التي تعد مقعلا لحزب نداء تونس، ضد رؤساء وأعضاء في المكاتب الفرعية، وذلك للانتماء إلى حركة النهضة، وتحدثت عن اختراقات في مكاتب هيئة

الانتخابات في الدوائر الانتخابية في فرنسا وألمانيا والمغرب، وأن الحزب الإسلامي يسيطر على خمسة مكاتب فرعية في المغرب عبر نشطاء وقياديين.

ولم يؤكد التوجاني ما إذا كانت الطعون التي وصلت إلى هيئة الانتخابات مرتبطة في أغلبها بحركة النهضة، لكنه أوضح أن شبهة الانتماء الحزبية تظل جميع

الأحزاب.

وأضاف التوجاني: «اتخذنا جميع الاحتياطات اللازمة لمنع أي تجاوزات في العملية الانتخابية. وستكون المنظمات والملاحظون والصحافة بمثابة العين الساهرة لمساعدة الهيئة خلال العملية الانتخابية.»

وتجري الانتخابات التشريعية بمشاركة أكثر من 1300 قائمة حزبية ومستقلة، موزعة على جميع الدوائر الانتخابية، بينما تجرى الانتخابات الرئاسية في 23 من تشرين الثاني المقبل، حيث يتنافس فيها 27 مرشحا، وستقرن هذه الانتخابات مؤسسات دائمة في البلاد، لمدة 5 سنوات مقبلة.

**أبو مرزوق؛ لم نؤكد مشاركتنا في مفاوضات القاهرة الأسبوع المقبل**

## السلطة تحذر الكنيست من تقسيم المسجد الأقصى

«مفاوضات القاهرة ستبحث مواد وقضايا عالاقة غير منجزة، من ضمنها الأسرى والعيناء والمطار وتسهيل عملية الإعمار.»

وحذر الناطق باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري من «فقدان صبر» غزة إزاء عدم رفع «إسرائيل» حصارها وعدم السماح حتى الآن بإعادة إعمار القطاع.

وأكد في بيان أن «على المجتمع الدولي أن يتدخل لإنزام الاحتلال برفع الحصار وبدء الإعمار قبل نفاذ صبر غزة» من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إنه «في حال إحباط مشروع

القرار العربي الداعي لتحديد سقف زمني لإنهاء احتلال أراضي 1967 أمام مجلس الأمن من خلال الفيتو الأمريكي، فإنه يجب أن تقوم دولة فلسطين بخطوات عدة.»

وأكد في دراسة جديدة بعنوان «اليوم التالي – ماذا بعد؟» نشرتها صحيفة «الإيام الفلسطينية»، أول من أمس، أنه «في حال حدث ذلك يجب على دولة فلسطين أن تستكمل تقديم صكوك الانضمام لكل المؤسسات والمواثيق والبروتوكولات والمعاهدات الدولية، وعددها 522 وأن توقف السلطة الفلسطينية كل أشكال التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال وأن يدعو رئيس دولة فلسطين المحتلة «إسرائيل» إلى تحمل كل مسؤولياتها.»

## السيبي يشهد المناورة البحرية «ذات الصواري»

المنشآت الفنية والإدارية بقيادة القوات البحرية. وحضر المناورة رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب، والقائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول صدقي صبحي، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق محمود حجازي، وعدد من الوزراء والمحافظين وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة.

ويوافق إجراء المناورة عبد القوات البحرية، الذي يتم الاحتفال به في هذا التوقيت من كل عام تخليداً لذكرى تدمير المدمرة إيلات «الإسرائيلية» وأغراقها قبالة السواحل المصرية في 21 تشرين الأول من العام 1967.

يُذكر أنّ «ذات الصواري» تجري في إطار المناورة الاستراتيجية «بدر 2014»، التي تنفذها القوات المسلحة المصرية على مستوى كافة التشكيلات التعويية البرية والأفرع الرئيسية، وفقا لخطة التدريب التي تشرف عليها القيادة العامة للقوات المسلّحة.



الاحتراق الخاص بالانتخابات التشريعية، المقررة يوم الأحد المقبل، وذلك ردا على تقارير تشير إلى حدوث اختراقات حزبية واسعة في المكاتب الفرعية للهيئة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للانتخابات، كمال التوجاني، «إن الهيئة نظرت في جميع الطعون التي

قدمت إليها، وغيرت العديد من الأعضاء الذين تدور حولهم شبهات بالانتماء الحزبي.»

وجاء التصريح ردا على التقارير الإعلامية عن المئات

من الطعون ضد أعضاء ورؤساء مكاتب تابعة للهيئة الانتخابية داخل تونس وخارجها، وأغلبهم من المنتمين إلى حركة النهضة الإسلامية.

وكشفت صحيفة «آخر خبر» عن تسجيل 400 طعن من مدينة سوسة التي تعد مقعلا لحزب نداء تونس، ضد رؤساء وأعضاء في المكاتب الفرعية، وذلك للانتماء إلى حركة النهضة، وتحدثت عن اختراقات في مكاتب هيئة

الانتخابات في الدوائر الانتخابية في فرنسا وألمانيا والمغرب، وأن الحزب الإسلامي يسيطر على خمسة مكاتب فرعية في المغرب عبر نشطاء وقياديين.

ولم يؤكد التوجاني ما إذا كانت الطعون التي وصلت إلى هيئة الانتخابات مرتبطة في أغلبها بحركة النهضة، لكنه أوضح أن شبهة الانتماء الحزبية تظل جميع

الأحزاب.

وأضاف التوجاني: «اتخذنا جميع الاحتياطات اللازمة لمنع أي تجاوزات في العملية الانتخابية. وستكون المنظمات والملاحظون والصحافة بمثابة العين الساهرة لمساعدة الهيئة خلال العملية الانتخابية.»

وتجري الانتخابات التشريعية بمشاركة أكثر من 1300 قائمة حزبية ومستقلة، موزعة على جميع الدوائر الانتخابية، بينما تجرى الانتخابات الرئاسية في 23 من تشرين الثاني المقبل، حيث يتنافس فيها 27 مرشحا، وستقرن هذه الانتخابات مؤسسات دائمة في البلاد، لمدة 5 سنوات مقبلة.

حذرت السلطة الفلسطينية، أمس، من نية الكنيست الإسرائيلية» طرح مشروع قانون تقاسم المسجد الأقصى «زمانيا ومكانيا» للتصويت عليه الشهر المقبل.

وأوضحت في بيان عقب اجتماعها في رام الله أن «المشروع إذا ما تم تمريره في الكنيست وصدوره، سيدخل المسجد الأقصى في مرحلة جديدة من التهويد

أكثر خطورة من سابقها، تمهد لإحكام السيطرة عليه وتنفيذ مخطط هدمه وإقامة «الهيكल المزعوم مكانه»، مشيرة إلى «خطورة ما تقوم به سلطات الاحتلال من حملة اعتقالات واسعة واعتداءات وحشية بحق المواطنين

المقدسيين بهدف إخلاء المدينة المقدسة من سكانها وترهيبهم وإبعادهم بقوة السلاح لإحلال المستوطنين

من ناحيته، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق أن الجانب الفلسطيني تلقى

دعوة للمشاركة في المفاوضات غير المباشرة في القاهرة، التي من المقرر أن تستأنف الأسبوع المقبل برعاية مصرية للبحث في ملفات اتفاق وقف النار في قطاع غزة.

وقال في تصريحات لوكالة «معا» الفلسطينية إن «الوفد الفلسطيني المفاوض لم يؤكد حتى اللحظة توجهه إلى القاهرة للمشاركة في المفاوضات.»، وأشار إلى أن

وقدر المكتب الأمريكي أن التنظيم يسيطر على منطقة يبلغ إنتاجها 350 ألف برميل يوميا، لكنه لا ينتج أكثر من 50 إلى 60 ألفا، لإنتاجه في السوق السوداء بسعر يتراوح ما بين 25 و60 دولارا (بمعدل 40 دولارا)، أي أقل بكثير من الأسعار المعتددة في الأسواق الدولية، حيث يبلغ سعر برميل «البرنت» حاليا نحو 85 دولارا.

وأوضح البيان أن مبيعات النفط هذه «تتم بشكل أساسي بواسطة صهاريج تسلك طرق التهريب عبر الحدود التركية.»، وتابع أن «النفط يغذي آلة الحرب

يمول مباشرة أنشطته الكثيرة.»

في المقابل، لا يحدد البيان بدقة قدرات التكرير لدى «داعش»، معتبرا أنها «محصورة في وحدات متحركة تؤمن حاجة التنظيم بنفسه.»

## أحكام سعودية بالسجن على متهمين بتخطيط هجمات ضد جنود أميركيين

أصدرت محكمة سعودية أحكاماً بالسجن تتراوح بين 18 شهرا و30 سنة ضد متهمين بتخطيط عمليات تستهدف قوات أميركية في قاعدة العديد الجوية في قطر.

وحكم على أشخاص يحملون جنسيات سعودية وقطرية وأفغانية بالسجن بتهمة «تشكيل خلية إرهابية، لاستهداف قوات أميركية في هجمات بالقنابل اليدوية والصواريخ وأنواع أخرى من الأسلحة، بحسب ما نشر في وسائل إعلام محلية.

وكان من ضمن الخطة، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية، مهاجمة أهداف في الكويت.

وكانت المجموعة تخطط لإرسال شخص إلى العراق للتررب على تفخيخ السيارات لاستخدامها في استهداف جنود أجانب، بحسب الوكالة.

وحكمت المحكمة على المتهم القطري بالسجن لمدة 30 سنة والأفغاني بالسجن خمسة أعوام، وحكم على 11 سعودياً بالسجن لفترات تتراوح بين 18 شهرا و25 سنة.

وكان المتهمون من بين 41 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى الخلية. ولم تذكر الوكالة شيئا عن توقيت الهجمات المزمعة، لكن السلطات السعودية شكلت محكمة خاصة عام 2011 لمحاكمة مواطنين سعوديين وأجانب يتهمون بالانتماء إلى القاعدة أو الضلوع في هجمات ضد أهداف في المملكة بين العامين 2003 و2006.

وقالت صحيفة الشرق الأوسط السعودية إن المتهم القطري كان «أمير الخلية»، وأنه اعترف بالتخطيط لإرسال شخص إلى العراق للتررب على تفخيخ السيارات، على أن تكون حافلات نقل الجنود الأجانب في قطر هي

الهدف الرئيسي، وكذلك أنهم يفتح طريق للكوادر من السعودية إلى العراق بناء على توجيهات تنظيم القاعدة في العراق، وجمع بيانات تساعد في لتحديد مسار تهريب الكوادر والأموال إلى العراق.